

Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature
2809-350x [Online] 2809-6312 [Cetak]
Tersedia Online: [Al-Mashadir \(jain-manado.ac.id\)](http://Al-Mashadir(jain-manado.ac.id))

تطوير الوسائل التعليمية "المحادثة باللغة العربية" بالاعتماد على تطبيق CANVA

مولدتي عبدالله

الجامعة الإسلامية الحكومية تاكنجون، إندونيسيا
moly.sydu@gmail.com

محمد فردوس

الجامعة الإسلامية الحكومية تاكنجون، إندونيسيا
m.firdaus@iaintakengon.ac.id

محمد طائف حسني

الجامعة الإسلامية الحكومية تاكنجون، إندونيسيا
muchamadtoifchasani@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة جدوى وسائل التعلم المحاضرة العربية من حيث المادة والوسيلة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث والتطوير (R&D) مع نموذج النهج رباعي الأبعاد (4-D) الذي طوره ثياجاراجان، يتكون هذا النموذج من أربع مراحل، وهي: التعريف والتصميم والتطوير والنشر. أدوات جمع البيانات في هذا البحث هي أوراق التحقق من خبراء الإعلام وخبراء المواد، واستبيانات تقييم استجابة معلم اللغة العربية، واستبيانات تقييم استجابة الطلاب. تظهر درجة متوسطة من نتائج التحقق من خبراء المواد هي ٠,٩٥، كما تظهر نتائج التحقق من خبراء الإعلام نفس المتوسط وهو ٠,٩٥، ومتوسط نتائج تقييم استجابات الطلاب ٠,٩٣، ومتوسط نتائج إجابات اللغة العربية المحاضرون ومعلمو اللغة العربية ٠,٩١. تشير نتائج هذا البحث إلى أن الوسائل التعليمية القائمة على تطبيق Canva مناسبة كوسيلة تعلم محادثة اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية، المحادثة باللغة العربية، CANVA

Abstract

The aim of this research is to see the feasibility of Arabic muhadasah learning media in terms of material and media. The method used in this research is RnD with a four-D (4-D) approach model developed by Thiagarajan. This 4-D model consists of 4 stages, namely: define, design, development and dissemination. The data collection instrument in this research was a media expert and material expert validation sheet. Arabic Teacher Response Assessment Questionnaire and Student Response Assessment Questionnaire. the validation results from material experts show an average score of 0.95, as well as the media expert validation results show the same average score, namely 0.95, the average results from assessing student responses are 0.93 and the average results from the responses of Arabic language lecturers and Arabic language teachers is 0.91. The findings of this research indicate that Canva-based muhadasah learning media is very suitable as an Arabic language learning media. And it is hoped that in the future the development of Canva-based muhadasah learning media can make a contribution to the world of education.

Keywords: Learning Media, Arabic Speaking, Canva

المقدمة

يشجع تطور العلوم والتكنولوجيا المعلمين على إجراء الإصلاحات والابتكارات في مجال التعليم ككل وفي عملية التدريس والتعلم على وجه الخصوص. وذلك لأن الوسائل التعليمية مهمة جداً ولها فوائد كثيرة وتساعد في القيام بعملية التدريس وتوجيه الطلاب لإظهار اهتمامهم وحماسهم. التعلم المثالي هو التعلم الذي يمكن أن يحفز إبداع الطلاب، ويمكنه تحقيق أهداف التعلم بفعالية، وتحفيز الطلاب على أن يكونوا نشيطين وأن تتم أنشطة التعلم بشكل آمن ومريح. أهداف التعلم والأساليب المستخدمة والوسائل المستخدمة هي العديد من المكونات التي يمكن أن تدعم إنشاء التعلم المثالي (Dewi, Kertih, & Maryati, 2023)

ولا يمكن إنكار أن الوسائل التعليمية المختلفة، مثل أفلام الرسوم المتحركة، توفر تجارب متنوعة وتثير اهتمام الطلاب، لأن وسائل الإعلام التعليمية يمكن أن تزيد من المشاركة في الخبرة وتنمية القدرات. يجب أن يكون المرابي

قادراً على استخدام الأجهزة الموجودة في بيئته وفقاً لوقته. ولتحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة، يجب أن يتمتع المربي أيضاً بالقدرة على تطوير الأدوات المتاحة. وفقاً لأهيار (Ahyar, Lufri, & Sumarmin, 2014) تتمتع الوسائط المتعددة بميزة القدرة على مساعدة الطلاب على وصف شيء معقد لأن الوسائط مجهزة بالصور والرسوم البيانية والمخططات والرسوم المتحركة ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك. ويمكن أيضاً شرح المواد المعقدة بطريقة بسيطة، وفقاً لمستوى تفكير الطلاب، مصحوبة بتجارب بسيطة يمكن للطلاب تنفيذها بأنفسهم حتى يسهل فهمها. (Dina & ZE, 2022). في الأساس، يمكن لوسائل التعلم المستخدمة أثناء عملية التدريس والتعلم أن تخلق الدافع وتثير الاهتمام بالتعلم لدى الطلاب. المحتوى الصوتي والمرئي جزء مهم منه يصبح العرض التقديمي أكثر إثارة للاهتمام. (Irmansyah, Qaaf, & Yuslina, 2023) ومن ثم فإن استخدام الوسائط التعليمية التي تقدم البيانات بطريقة مثيرة للاهتمام وموثوقة يمكن أن يشجعهم على زيادة فهمهم (Anggita, 2020)

مع مرور الوقت، ظهرت العديد من وسائل التعلم، مثل المنصات التي تساعد وتسهل على المعلمين نقل معارفهم. من بينها Google Classroom، Google Meet، Zoom، Canva، Animaker، Kine Master، Capcut، وما إلى ذلك. يمكن استخدام هذه المنصات لتصميم وسائل تعليمية متنوعة مثل ppt والصوت والرسوم المتحركة وغير ذلك. هنا، اختارت الباحثة Canva لتصميم الرسوم المتحركة في تعليم المحادثة نظراً لسهولة الوصول إليها إما عن طريق الكمبيوتر الشخصي أو الهاتف الذكي، كما أن لدى Canva أيضاً الكثير من الميزات المثيرة لاستخدامها كوسيلة تعليمية، إلى جانب ذلك، يمكن الوصول إلى Canva أيضاً من أجل مجاناً ومقابل رسوم. يقدم Canva ميزات متنوعة، مثل تحرير الصور وإدارة التخطيطات وقوالب الالافتات أو أغلفة الكتب، بالإضافة إلى عدد كبير من الصور المخزنة. علاوة على ذلك، يتمتع Canva أيضاً بسهولة الاستخدام حتى يتمكن المستخدمون من التعلم بسرعة (www.dewaweb.com/blog/cara-menggunakan-canva/) الوصول إليها ١٣ أكتوبر

(٢٠٢٣) بصرف النظر عن استخدامه مع أجهزة الكمبيوتر، يمكن أيضًا استخدام Canva مع الهواتف الذكية مما يسهل على المستخدمين الوصول إلى ميزاته في أي مكان.

من بين فوائد Canva: القدرة على إنشاء أي تصميم بسهولة، إنشاء عروض تقديمية مثل PowerPoint مع المزيد من العناصر، تصميم الملصقات والنشرات الإعلانية والكتيبات وبطاقات العمل والنشرات الإخبارية والبطاقات البريدية والفواتير لاحتياجات العمل و كأدوات التسويق الرقمي، وتحرير مقاطع الفيديو لمنصات الوسائط الاجتماعية المختلفة، مثل Instagram و Facebook و TikTok و Pinterest و LinkedIn و YouTube، وإنشاء محتوى على Instagram للخلاصات والقصص والإعلانات مع اختيار الرسوم المتحركة أو ثابتة، تصميم المنشورات والأغلفة والإعلانات وأغلفة الأحداث و فيديو الفيسبوك و قصص الفيسبوك، المساعدة في تنسيق السيرة الذاتية والمحافظ والمقترحات والشهادات وكذلك البطاقات والدعوات المتنوعة، تجميع الرسوم البيانية والخرائط الذهنية، صور مجمعة، الخلفيات الافتراضية، وتنسيقات التقييم، وأوراق العمل، والمخطط، وخريطة المفاهيم، وخلفية شاشة الأداة الذكية.

في تطور عالم التعليم، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على التكيف مع مختلف أنواع التكنولوجيا التي تتطور في توفير وسائل التعلم المختلفة، والتي يمكن أن تجعل التدريس أسهل، وسوف تؤثر الوسائط الجيدة والمثيرة للاهتمام في التدريس على اهتمامات المجتمع. الطلاب أنفسهم، لن يشعر الطلاب بالملل بسهولة أثناء الدراسة، سيشعر الطلاب بالاهتمام بالتعلم لأن هناك العديد من الأشياء الجديدة التي يقدمها المعلمون. ستشعر المواد الصعبة بالسهولة عندما يتم تدريسها بطريقة جيدة وبواسطة وسائط مثيرة للاهتمام.

اللغة العربية هي لغة لها تفردا الخاص، اللغة العربية هي لغة ثانية للطلاب الذين ليسوا متحدثين أصليين، وبالطبع ستشعر هذه اللغة بالغرابة بالنسبة لغير العرب. اللغة العربية لها حروف مختلفة، وكذلك النطق عليك أن

تتكيف مع مخارج الحروف التي لا يوجد بعضها في اللغات الأخرى. لغة الضاد هذه - والتي تسمى لغة الضاد لأنه في اللغة العربية فقط يوجد حرف الضاد - لها خصائص مميزة للغاية، سواء من حيث طريقة كتابتها من اليمين إلى اليسار، أو من حيث عددها الكبير، أو من حيث الطريقة التي تكتب بها. القراءة والتحدث شفويا والتي تختلف كثيرا عن لغة أخرى. وبطبيعة الحال، هذه ليست مشكلة بالنسبة لناطق باللغة العربية، ولكن هذا سيكون عائقا كبيرا أمام أولئك الذين يريدون دراستها.

في اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب تعلمها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من بين المهارات الأكثر استخدامًا في عالم الاتصالات هي مهارة الكلام على شكل محادثة. تتم أيضًا دراسة مهارة التحدث في المدارس والجامعات والمدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا.

في دراسة المحادثة هناك العديد من الصعوبات التي يواجهها الطلاب، فهم يشعرون أن المحادثة صعبة للغاية في التعلم، مثل عدم وجود ثروة مفردات لديهم، ووضع قواعد النحو والصرف الذي غالبًا ما يكون خاطئًا، وتنغيم لغة المناطق التي لها تأثير كبير على النطق. وبطبيعة الحال، سيتم حل هذه الصعوبات والعقبات بسهولة من خلال إبداع المعلمين، من خلال تقديم وسائل تعليمية متنوعة وفريدة ومثيرة للاهتمام. لذلك سوف يرغب الطلاب في تعلم اللغة. يجب أن يكون برنامج دراسة تعليم اللغة العربية قادرًا على تقديم أفضل خدمة للطلاب لاستيعاب المواد التعليمية التي يقدمها المحاضرون. تمثل أهمية استخدام التكنولوجيا تحديًا لبرنامج الدراسة ليكون قادرًا على دعم الوسائط التعليمية الموجودة ليتم استبدالها بوسائل تعليمية أكثر إثارة للاهتمام. (Setiawan & Oktavera, 2021)

قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تاكينجوم، تدرس فيها مواد اللغة العربية المختلفة فيه، بما في ذلك الاستماع، والكتابة، والقراءة، والنحو والصرف، والمحادثة، وما إلى ذلك، كان الطرق المستخدمة هي طريقة المحاضرة وأحيانًا أمر المعلم لطلابه أن يحفظوا المفردات والحوارات، وتستمر هذه العملية مرارًا وتكرارًا في كل اجتماع المحاضرة، وفي بعض

الأحيان يتم تقديم مقاطع فيديو محادثة باللغة العربية تم تنزيلها من موقع YouTube، ولكن مقاطع الفيديو المحادثة أو مقاطع الفيديو المرجعية العربية محدودة جداً في وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك موقع YouTube، على عكس تعلم اللغة الإنجليزية مقاطع الفيديو، فمن السهل جداً الحصول عليها على YouTube أو وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. وبصرف النظر عن ذلك، يواجه الطلاب أيضاً صعوبات في تعلم المحاضرة كما واجهها طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تاكينجون فهم يواجهون صعوبة في فهم المواد المقدمة، وأحياناً يشعرون أيضاً بالملل بسبب الطريقة الرتيبة لعرض المواد الناجمة عن عدم وجود استخدام وسائل الإعلام الحديثة.

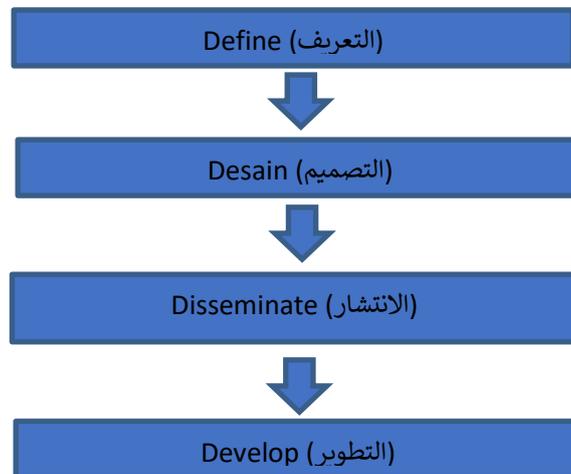
ومن التحليل المتعمق للمشاكل التي واجهتها أعلاه، حاولت الباحثة حلها من خلال تصميم الرسوم المتحركة العربية عن طريق اختيار إحدى المنصات وهي Canva، بالطبع ستستمر هذه العملية في المستقبل إن شاء الله لإيجاد الحلول التي يواجهها الطلاب في دراسة المحادثة بشكل خاص وفي دراسة اللغة العربية بشكل عام، عدا عن ذلك، من المؤمل أن تؤدي نتائج تطوير وسائل المحادثة المعتمدة على Canva إلى إضافة مراجع لتعلم اللغة العربية يمكن توزيعها بسهولة في مساحات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة جدوى وسائل التعلم المحاضرة العربية من حيث المادة والوسيلة.

في السابق، تم إجراء بحث حول تطوير وسائل تعلم اللغة العربية المستندة إلى Canva بواسطة نور العائشة وآخرون (Panjaitan & Al Rasyid, 2023) بعنوان تطوير وسائل التعلم المصورة العربية المستندة إلى Canva وكانت نتائج البحث في هذا البحث هي الوسائل المصورة باللغة العربية المستندة إلى Canva للفصل الدراسي السابع لدى طلاب المدرسة الثانوية للقرآن الكريم كساران مناسب للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية. جوانب الجدة في هذا البحث هي (١) المواضيع التي تمت دراستها كانت طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة كيساران، وأما في هذا البحث طلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة تاكينجون، (٢) الوسائل التي تم تطويرها في بحث نور العائشة

كانت القصص المصورة العربية حيث يهدف هذا البحث إلى تطوير الوسائل المحادثة العربية في شكل رسوم متحركة مجهزة بممثلين صوتيين في محادثة باللغة العربية ومجهزة بقليل من المواد اللغوية. وهناك البحث الذي كتبها نيلي عزة الميمنه وروميلا وهي تنفيذ وسائل Canva لتعليم اللغة العربية في TPQ الطاهرية برونونج لامونجان (Izzatul, 2022) ، تشير نتائج هذا البحث إلى أن تطبيق تطوير الوسائل بالاعتماد على تطبيق Canva فعال للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية في TPQ الطاهرية.

طريقة البحث

يندرج هذا البحث ضمن فئة أبحاث البحث والتطوير (R&D)، والمعروفة أيضًا باسم "أبحاث التطوير". البحث والتطوير هو أسلوب علمي يستخدم لإجراء البحث وتصميم وتصنيع واختبار المنتجات. البحث والتطوير هو الأسلوب الذي يهدف إلى إنتاج المنتجات. استخدمت الباحثة نموذج تطوير النموذج الرباعي الأبعاد (4D)، الذي تم تطويره بواسطة ثياجاراجان، دوروثي س. سيميل، وملفين آي. في عام ١٩٧٤. يمثل النموذج رباعي الأبعاد المراحل الأربع للبحث: التعريف والتصميم والتطوير والنشر (Sugiyono, 2019) ويمكن تفسير ذلك على النحو التالي:



مخطط ١. مرحلة البحث النموذجي 4D

في مرحلة التعريف، يتم إجراء تحليل احتياجات الطلاب، وتحليل المفاهيم، وتحليل وسائل التعلم، وتحليل المواد التعليمية. في المرحلة التالية، وهي مرحلة التصميم، بدأ تصميم وإنشاء الوسائط التعليمية المحسنة. يتضمن ذلك اختيار المواد وإنشاء تصميمات الشخصيات وإنشاء صور توضيحية مخصصة للوسائط. ثم، في مرحلة التطوير، تم إجراء اختبارات التحقق على خبراء الإعلام وخبراء المواد. يمكن تجربة الرسوم المتحركة المحادثة العربية على الطلاب بعد استيفاء المتطلبات اللازمة لإثبات جدوى الوسائط. تم إجراء تجارب الطلاب على ١٠ طلاب من قسم تعليم اللغة العربية المرحلة الثالثة. في المرحلة النهائية، أي النشر، تمر الوسائط التي تم إنشاؤها بعملية التحقق ويتم إعادة توزيعها. نظرًا لأن هذا البحث يستخدم نموذجًا رباعي الأبعاد تم تطويره (Thiagarajan, 1974)، فإن الوسائط التي تم إنشاؤها يجب طباعتها وإعادة إنتاجها ونشرها في مرحلة النشر.

في البحث حول تطوير الوسائط المحادثة القائمة على Canva تتضمن طرق تحليل البيانات المستخدمة تحليل البيانات الكمية والنوعية. تأتي البيانات النوعية من ملاحظات الفصول الدراسية والمقابلات مع المحاضرين ومعلمي اللغة العربية وطلبة قسم تعليم اللغة العربية المرحلة الثالثة، يتم إنشاء البيانات الكمية من نتائج درجات تقييم الصلاحية لخبراء الإعلام وخبراء المواد، من تقييم استجابات الطلاب واستجابات معلمي اللغة العربية. أدوات جمع البيانات المستخدمة هي أوراق استبيان التحقق من صحة خبراء الإعلام وخبراء المواد، واستبيانات تقييم استجابة الطلاب، واستبيانات تقييم استجابة معلمي اللغة العربية. يهدف التحقق والاستجابة إلى تقييم جدوى الوسائط والمواد التعليمية المرتكزة على Canva. في ورقة التحقق والاستجابة، استخدمت الباحثة نطاقًا من ١ إلى ٥ مع الأوصاف: ١ (غير مناسب جدًا)، ٢ (غير ممكن)، ٣ (ممكن تمامًا)، ٤ (لائق)، ٥ (ممكن جدًا). سيتم حساب النتيجة التي تم الحصول عليها وفقًا للمعادلة التالية:

$$V = \frac{\sum s}{n(c-1)}$$

الصيغة: اختبار صلاحية AIKEN V

معلومة:

$$r-Lo = S$$

Lo = أدنى رقم لتقييم الصلاحية (على سبيل المثال ١)

C = أعلى رقم لتقييم الصلاحية (على سبيل المثال ٥)

r = الرقم الذي قدمه المثلث

يوجد أدناه جدول لمعايير أهلية الصلاحية من الخبراء والذي يُستخدم لرؤية نتائج جدوى المنتج/الوسائط

. الجدول ١. معايير صلاحية اختبار الخبراء (Puspitasari & Febrinita, 2021)

النتيجة	مستوى صحي
0.80- 1	صلاحية عالية جداً
0.60-0,79	صلاحية عالية
0.40-0.59	صلاحية متوسطة
0.20- 0,39	صلاحية منخفضة
0,00-0,19	صلاحية منخفضة جداً

(جيلفورد وفروتشتر، ١٩٧٨)

النتائج والمناقشة

في تطوير هذه الوسائط التعليمية المرتكزة على *Canva*، استخدمت الباحثة نموذج بحث تم تطويره بواسطة *Triagarajan*، وهو النموذج رباعي الأبعاد الذي يتضمن مراحل التعريف والتصميم والتطوير والنشر، والمراحل هي كما يلي:

١- مرحلة التعريف

في النموذج رباعي الأبعاد (4D)، تتمثل المرحلة الأولى في تحديد متطلبات التطوير. باختصار، هذه هي مرحلة تحليل الاحتياجات. أثناء تطوير المنتج، يجب على المطورين مراعاة متطلبات التطوير وإجراء التحليل والحصول على معلومات حول المدى الذي يجب أن يصل إليه التطوير.

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بدراسة تطور تعلم المحادثة في الفصل الدراسي، وتحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب، والعثور على المشاكل الرئيسية التي يمكن أن تعيق عملية التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، نظرت الباحثة أيضاً في مدى تطور نتائج تعلم الطلاب. ومن نتائج هذا التحليل يمكن للباحثين معرفة مواصفات أدوات التعلم التي سيتم تطويرها.

في هذه المرحلة، أجرت الباحثة الملاحظات والمقابلات مع الطلاب. أثناء الملاحظة، تم اكتشاف مشكلة تتمثل في عدم وجود وسائل تعليمية جيدة ومثيرة للاهتمام تستخدم في التعلم الصفي.

٢- مرحلة التصميم

في مرحلة التصميم هذه، قامت الباحثة باختيار المواد التي تتوافق مع منهج مهارة الكلام، وكانت إحدى المواد التي يحتوي عليها المنهج تتعلق بالمحادثة. وبصرف النظر عن ذلك، فقد اختارت أيضاً تنسيق التصميم من خلال تطبيق *Canva*.

(أ) اختيار المواد

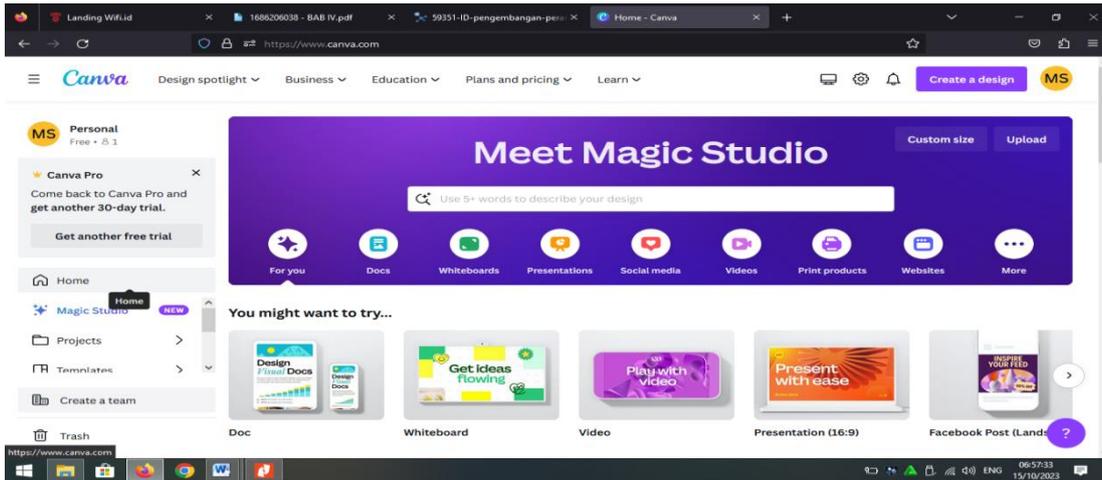
المادة المختارة في تصميم الفيديو وهي عن رحلة إلى شاطئ البحر، وفي النهاية يتم عرض فيديو أيضاً حول مناقشة القواعد العربية، أي حول جمل الاسم والفعل والحرف مع أمثلة لكل منها.

(ب) إعداد رسوم متحركة باستخدام تطبيق *Canva*

بعد أن تقوم الباحثة بإنشاء المادة التي سيتم تصميمها في فيديو الرسوم المتحركة، ثم يتابع التصميم في تطبيق *Canva*، تكون المراحل كما يلي:

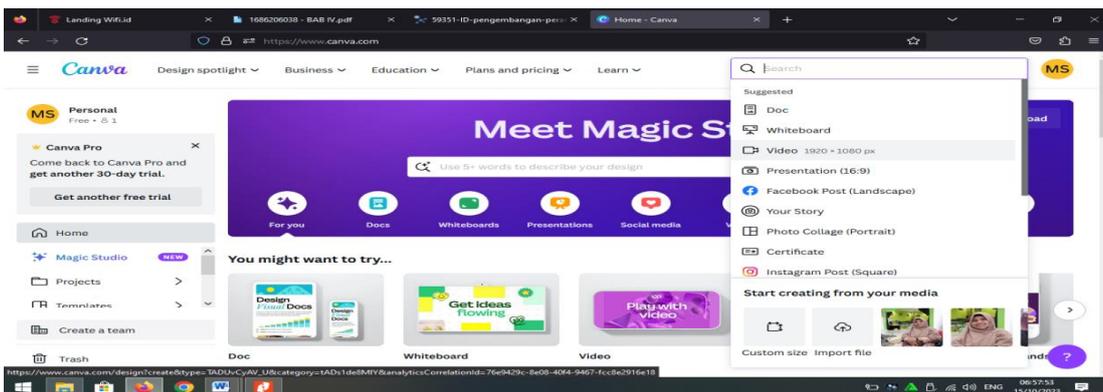
(١) قم بتسجيل الدخول إلى تطبيق *Canva*

عند فتح تطبيق *Canva*، يجب على المستخدمين تسجيل الدخول أولاً. هذا التطبيق هو تطبيق من السهل جداً الوصول إليه، إلى جانب أنه يمكن فتح هذا التطبيق عبر جهاز الكمبيوتر، ويمكن أيضاً الوصول إلى هذا التطبيق عبر الهاتف الذكي، مما يسهل على المستخدمين تطبيقه في أي مكان، يجب على المستخدمين التأكد من أن شبكة الإنترنت المستخدمة مستقر.



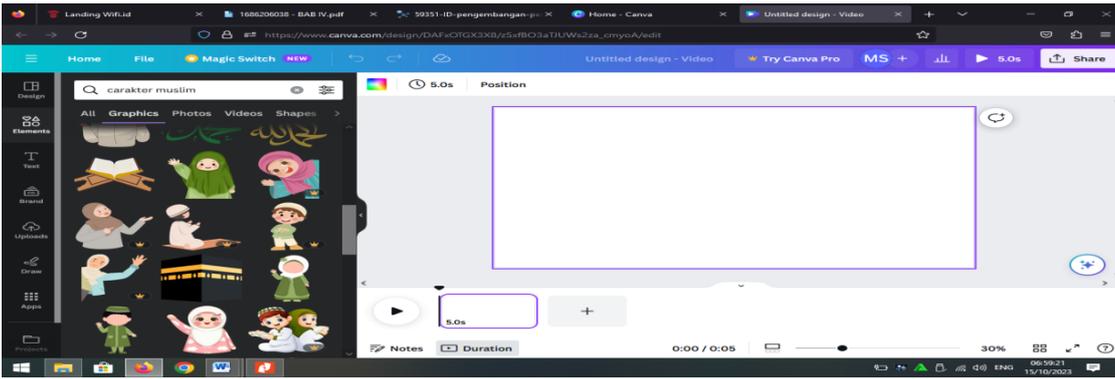
(٢) حدد إنشاء تصميم

بعد ذلك، ينقر المستخدم على زرّ إنشاء تصميم ويختار مقطع فيديو



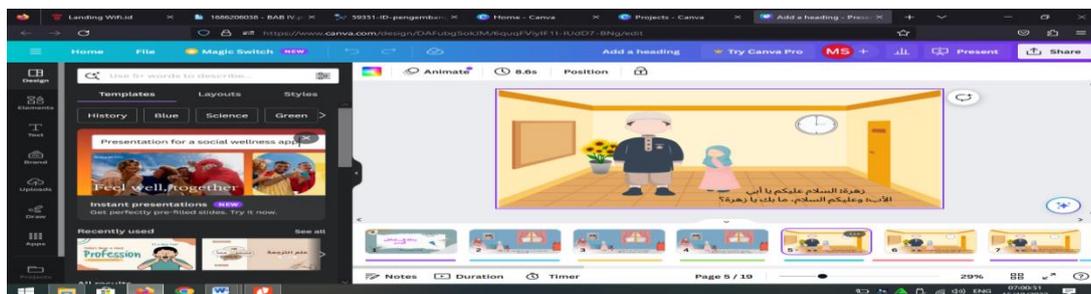
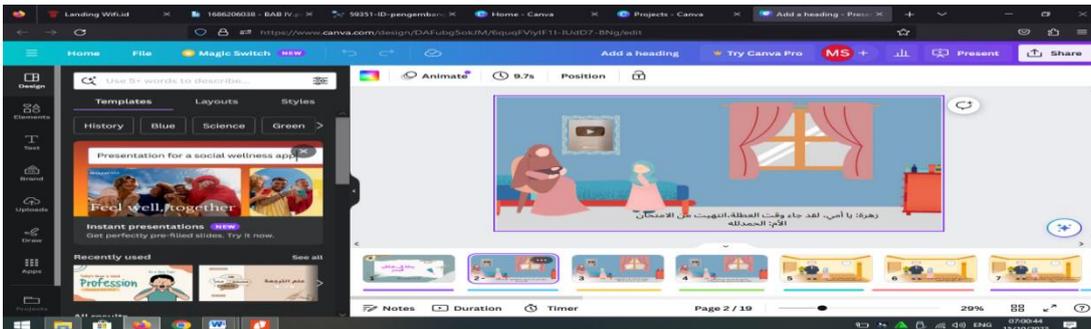
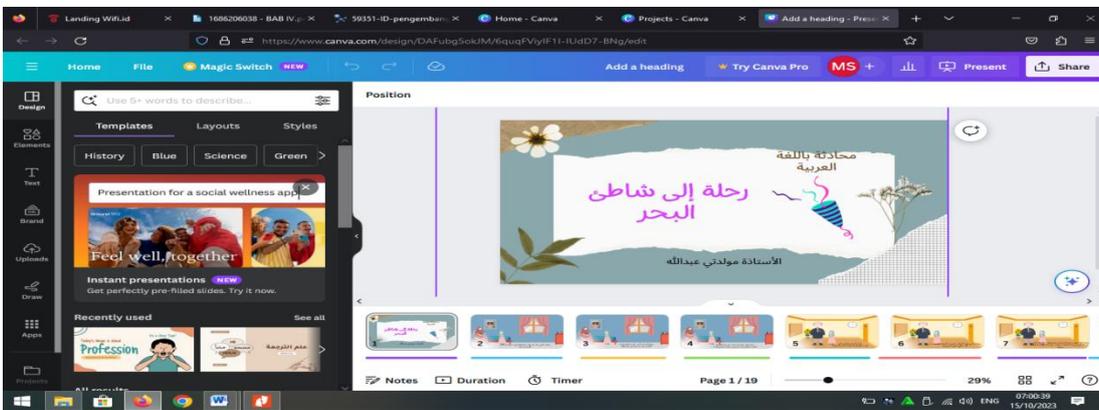
(٣) حدد المعبد والشخصية

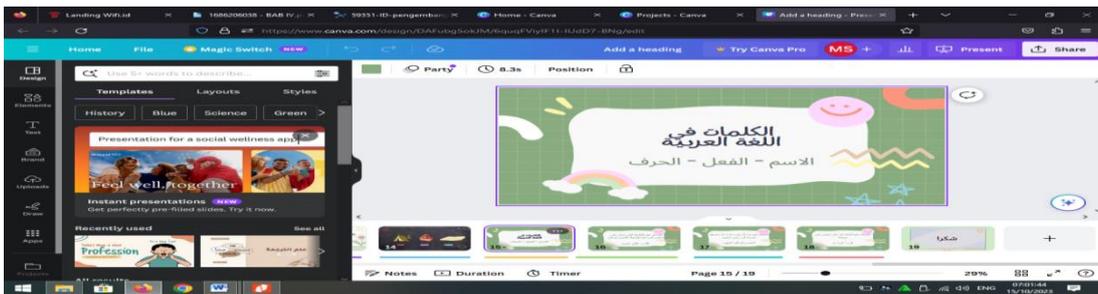
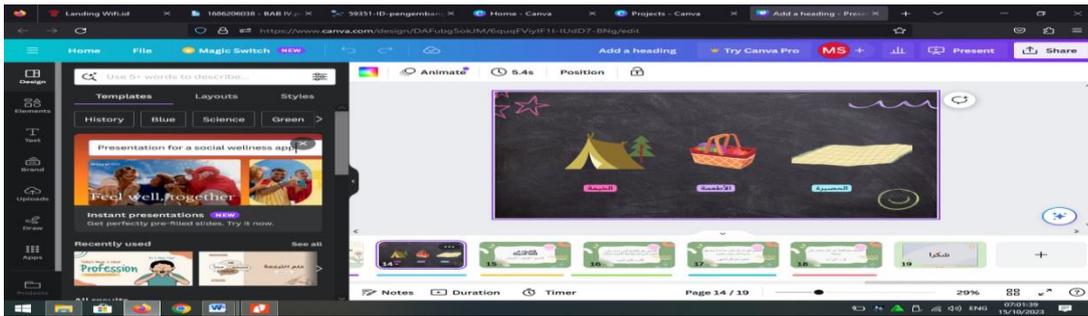
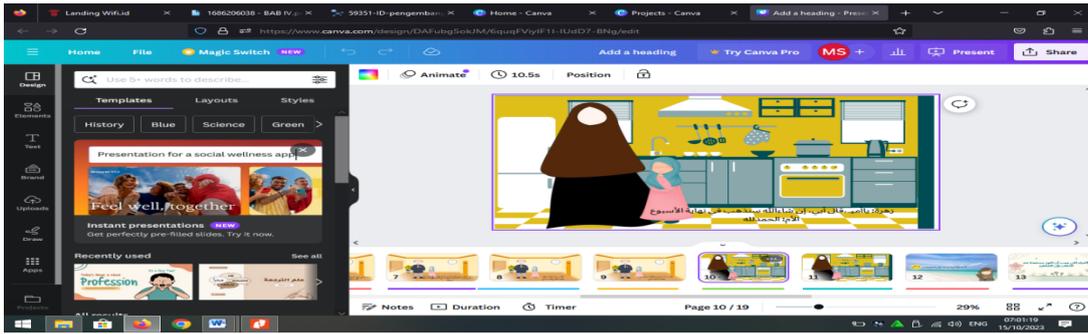
على الشاشة اليسرى، يمكن للمستخدمين تحديد خلفية كخلفية للفيديو، ثم الاستمرار في تحديد العناصر لتمكين من اختيار الشخصيات وفقاً لرغبات المستخدم. لا يمكن تحديد جميع الشخصيات أو القوالب، لأن بعضها مضمن في Canva Pro و مدفوعة الثمن. للدخول إلى Canva Pro، يمكنك اختيار اشتراك شهري، وسيكون هناك الكثير من القوالب والرسوم المتحركة بالإضافة إلى ميزات التصميم التكميلية التي يمكننا اختيارها وفقاً للشخصية التي نريدها.



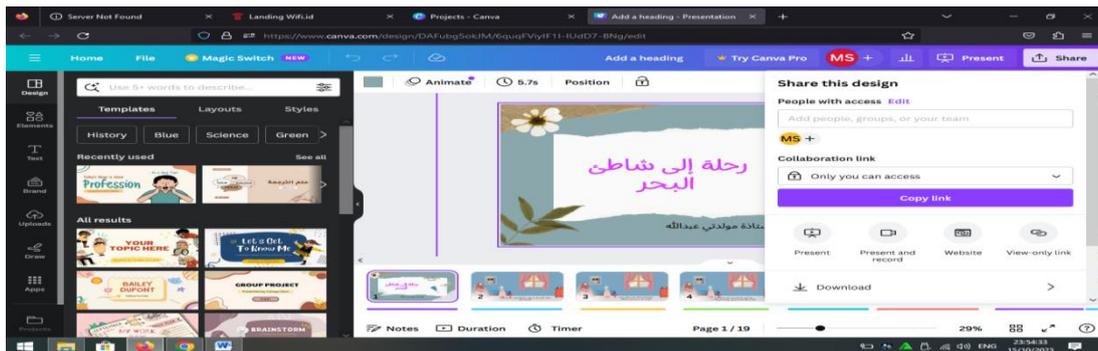
٤) تصميم الرسوم المتحركة عن المحادثة

فيما يلي عدة شاشات عرض للرسوم المتحركة العربية المحضة





٥- احفظ نتائج التصميم (اضغط على زر المشاركة والتنزيل)



٣- مرحلة التطوير

المرحلة الثالثة في تطوير أدوات التعلم النموذجية رباعية الأبعاد (4D) هي التطوير. مرحلة التطوير هي مرحلة إنتاج منتج التطوير. تتكون هذه المرحلة من خطوتين هما تقييم الخبراء (تقييم الخبراء) مصحوبًا بالمراجعة. بدأ تطوير الوسائط التعليمية المحادثة المستندة إلى Canva باختبار المنتج على يد خبراء في الوسائط والمواد. المدققون هم خبراء في وسائل الإعلام والمواد. في هذه الحالة، يقوم محاضرو تعليم اللغة العربية ومعلمو اللغة العربية بدور المدققين. ثم تابع اختبارات النمو (تجارب التطوير). يتم إجراء اختبار صلاحية الوسائط لتحديد أوجه القصور في الوسائط التي تم إنشاؤها حديثًا. يتم تنفيذ عملية اختبار التحقق من الصحة من خلال توفير الوسائط التي تم تطويرها بالإضافة إلى استبيان على شكل ورقة تحقق تستخدم نظام قائمة التحقق ومقياس ليكرت لتقييم صلاحية المنتج. تم توزيع ورقة استبيان الإجابة على ١٠ طلاب في الفصل الدراسي الثالث قسم تعليم اللغة العربية وإلى محاضر ومعلم لغة العربية. وقد تم تصميم ورقة الإجابة على شكل نموذج جوجل google form لتسهيل عملية البحث. يوضح الجدول التالي الأدوات المستخدمة للتحقق من صحة الوسائط والقيم الناتجة.

الجدول ٢. نتائج التحقق من صحة وسائل الإعلام

الجوانب التي تم تقييمها	النتيجة	مستوى صلاحية
جودة صورة الفيديو	٠,٨٧	صلاحية عالية جداً
جودة محتوى الفيديو	١	صلاحية عالية جداً
جودة الصوت	١	صلاحية عالية جداً
متوسط	٠,٩٥	صلاحية عالية جداً

في الجدول ٢، من المعروف أن متوسط الدرجة التي تم الحصول عليها من نتائج التحقق من خبير الإعلام هي ٠,٩٥، مع تفاصيل جودة صورة الفيديو ٠,٨٧. مع مستوى صحة مرتفع جداً، جودة محتوى الفيديو ١ مع مستوى عالٍ جداً من الصحة والصوت الجودة ١ بمستوى عالٍ جداً من الصلاحية. لذلك يمكن أن نستنتج أن وسائط تعلم الرسوم المتحركة العربية المحادثة المبنية على Canva مناسبة جداً لاستخدامها كوسائط تعلم اللغة العربية.

الجدول ٣: نتائج التحقق من صحة خبراء المواد

الجوانب التي تم تقييمها	النتيجة	مستوى صلاحية
المادة المقدمة	١	صلاحية عالية جداً
وضوح اللغة	١	صلاحية عالية جداً
الجودة الفنية	٠,٨٧	صلاحية عالية جداً
متوسط	٠,٩٥	صلاحية عالية جداً

في الجدول ٣، مرفق نتائج التحقق من خبير المواد، ومتوسط الدرجات أيضاً في نطاق ٠,٩٥، وهذا هو نفس نتائج التحقق من خبير الإعلام. التفاصيل هي: المادة المقدمة هي ١ مع صلاحية عالية جداً، ووضوح اللغة هو ١ مع صلاحية عالية جداً والجودة الفنية ٠,٨٧ مع صلاحية عالية جداً، وبهذا يمكن استنتاج أن مادة الرسوم المتحركة لتعلم اللغة العربية المعتمدة على Canva مناسبة جداً للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية.

الجدول ٤: نتائج استبيان التقييم لطلاب الفصل الدراسي الثالث قسم تعليم اللغة العربية

النتيجة مستوى صلاحية	النتيجة	الجوانب التي تم تقييمها
صلاحية عالية جداً	٠,٩٥	اهتمام

مادة	٠,٨٧٥	صلاحية عالية جداً
الجودة الهندسية	٠,٩٥	صلاحية عالية جداً
لغة	٠,٩٥	صلاحية عالية جداً
متوسط	٠,٩٣١	صلاحية عالية جداً

في الجدول ٤، مرفق نتائج استبيان التقييم لطلاب، ومتوسط الدرجات هو ٠,٩٣١. التفاصيل هي: الفائدة بدرجة ٠,٩٥ بصلا قسم تعليم اللغة العربية صلاحية عالية جداً، الجودة الفنية ٠,٩٥ بصلاحية عالية جداً واللغة ٠,٩٥ بصلاحية عالية جداً. وهذا يمكن أن نستنتج أن وسائط تعلم اللغة العربية القائمة على Canva مناسبة جداً للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية.

الجدول ٥: نتائج استبيان تقييم إجابات محاضري اللغة العربية ومدرسي اللغة العربية

مستوى صلاحية	النتيجة	الجوانب التي تم تقييمها
صلاحية عالية جداً	٠,٩٥	المظهر البصري
صلاحية عالية جداً	٠,٨٧٥	المادة
صلاحية عالية جداً	١	الفائدة
صلاحية عالية جداً	٠,٩١٦	متوسط

وفي الجدول رقم ٤، مرفق نتائج استمارة التقييم لمحاضري ومدرسي اللغة العربية، ومتوسط درجاتها

٠,٩١٦. التفاصيل هي: العرض البصري درجة ٠,٩٥ بصلاحية عالية جداً، المادة ٠,٨٧٥ بصلاحية عالية

جداً، المنفعة ٠,٩٥، بصلاحية عالية جداً، بمتوسط قيمة ٠,٩١٦. وبهذا يمكن أن نستنتج أن وسائط تعلم اللغة العربية القائمة على Canva مناسبة جداً للاستخدام في عملية تعلم اللغة العربية.

٤-مرحلة النشر

المرحلة الأخيرة في تطوير أدوات التعلم النموذجية رباعية الأبعاد هي مرحلة النشر. أوضح أن المراحل النهائية للتعبة النهائية والنشر والاعتماد هي الأكثر أهمية على الرغم من تجاهلها في أغلب الأحيان. وفي هذه الحالة يتم توزيع منتج الرسوم المتحركة المحادثة العربية عبر حساب اليوتيوب الخاص بالباحث وهو حساب مولدي عبد الله: <https://youtu.be/F9jpwfph2W8?si=xJAUxQHIO8A4VRIo> تتم رحلة النشر للترويج للمنتج المطور بحيث يتم قبوله من قبل المستخدمين سواء أفراد أو مجموعة أو نظام. يجب أن تكون مواد التعبة والتغليف انتقائية لإنتاج الشكل الصحيح. وفقاً لثياجاراجان (١٩٧٤) هناك ثلاث مراحل رئيسية في مرحلة النشر، وهي اختبار التحقق من الصحة، والتعبئة، والنشر والاعتماد.

الأشياء التي يجب مراعاتها عند تنفيذ النشر هي تحليل المستخدم والاستراتيجية والموضوع واختيار وقت التوزيع واختيار وسائط التوزيع.

الخاتمة

في البحث الخاص بتطوير الوسائط التعليمية المحدثة المعتمدة على Canva، استخدمت الباحثة طريقة RnD مع نموذج تطوير رباعي الأبعاد (4D) لاختبار مدى صلاحية خبراء الإعلام وخبراء المواد ومن نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي: تعد الوسائط مناسبة لاستخدامها كوسيلة تعليمية، وقد تم إثبات ذلك من خلال اختبارات التحقق من صحة خبراء الوسائط وحصلت على متوسط درجة ٠,٩٥، وحصلت اختبارات التحقق من خبير المواد على

متوسط درجة ٠,٩٥. حصلت نتائج استجابات طلاب قسم تعليم اللغة العربية على متوسط ٠,٩٣ وكانت نتائج استبيان تقييم محاضر اللغة العربية ومعلم اللغة العربية ٠,٩١٦، وتظهر القيم المتوسطة الأربعة صلاحية عالية جداً لأنها في نطاق النتيجة ٠,٨ - ١,٠٠. ويمكن أن نستنتج أن تطوير وسائل تعلم اللغة العربية المحادثة القائمة على تطبيق Canva مناسبة لاستخدامها كوسيلة تعليمية في تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

بناءً على خبرة الباحثة في عملية البحث، هناك العديد من القيود التي تمت مواجهتها وقد يكون ذلك بسبب عدة عوامل منها: عدد المشاركين محدود، بالطبع لا يزال غير كاف وصف الوضع الحقيقي. بناءً على الأبحاث التي تم تنفيذها، هناك عدة مقترحات يمكن طرحها، منها: للباحثين المستقبليين يوصى بأخذ المزيد من العينات، وذلك بهدف تحسين دقة البيانات في البحث.

المراجع

Artikel Jurnal

- Ahyar, R., Lufri, L., & Sumarmin, R. (2014). Pengembangan multimedia pada materi struktur dan fungsi organ manusia untuk siswa kelas XI sekolah menengah atas. *Kolaboratif*, 2(1).
- Anggita, Z. (2020). Penggunaan powtoon sebagai solusi media pembelajaran di masa pandemi covid-19. *Jurnal Konfiks*, 7(2), 44–52.
- Dewi, I. G. K. K., Kertih, I. W., & Maryati, T. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran IPS berbasis Platform TikTok untuk Peningkatan Motivasi dan Hasil Belajar Siswa SMP. *Media Komunikasi FPIPS*, 22(2), 131–140.
- Dina, R. A., & ZE, D. S. (2022). Pengembangan media kuis interaktif berbasis powerpoint pada mata pelajaran sejarah kelas xi sma negeri 7 tanjung jabung timur TA. 2021/2022. *ISTORIA: Jurnal Ilmiah Pendidikan Sejarah Universitas Batanghari*, 5(2), 60–67.
- Irmansyah, I., Qaaf, M. A., & Yuslina, Y. (2023). PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MENGGUNAKAN APLIKASI CANVA BERBASIS SAVI (SOMATIS, AUDITORI, VISUAL DAN INTELEKTUAL). *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, 3(01), 69–86.
- Izzatul, N. (2022). Implementasi Media Canva untuk Pembelajaran Bahasa Arab di TPQ At-Thohiriyah Brondong Lamongan. *Jurnal Staika: Jurnal Penelitian Dan Pendidikan*, 5(2), 111–118.
- Panjaitan, N. A. S., & Al Rasyid, H. (2023). Pengembangan Media Pembelajaran Komik

- Bahasa Arab Berbasis Canva. *Journal of Education Research*, 4(2), 484–495.
- Puspitasari, W. D., & Febrinita, F. (2021). Pengujian validasi isi (content validity) angket persepsi mahasiswa terhadap pembelajaran daring matakuliah matematika komputasi. *Journal Focus Action of Research Mathematic (Factor M)*, 4(1), 77–90.
- Setiawan, U. U., & Oktavera, H. (2021). Pengembangan Teknologi Tepat Guna Media Pembelajaran E-Learning Berbasis Website Di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Manado. *Jurnal Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, 1(2), 67–82.
- Sugiyono, P. D. (2019). metode penelitian pendidikan (kuantitatif, kualitatif, kombinasi, R&D dan penelitian pendidikan). *Metode Penelitian Pendidikan*, 67.
- Thiagarajan, S. (1974). *Instructional development for training teachers of exceptional children: A sourcebook*.
- Nurul Aisyah dkk, Pengembangan media pembelajaran komik Bahasa Arab berbasis canva, *Jurnal of Education Research*, vol. 4, no.2, 2023: 484-495
- Regina monemi dkk, pengembangan multimedia interaktif berbasis power point disertai games kuis course maze pada materi system ekskresi untuk peserta didik kelas VIII SMP, *jurnal biosains*, Vol. 1. No. 2, 2017: 252-260.

Media Online

<https://www.dewaweb.com/blog/cara-menggunakan-canva/>